رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)252(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله وابو الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخبرنا سويد بن النصر قال حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان - 00:00:00

انا مولى الحسن ابن علي عن عبدالله ابن ابي طلحة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى والبشر يرى في وجهه - 00:00:17

وقال انه جاءني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال اما يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا - 00:00:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يريد بذلك ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لها شأن ولها فضل وفيها اجر عظيم وثواب جزيل من المولى سبحانه وتعالى وذلك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

ارسله الله رحمة للعالمين فذل امته على كل خير وحذرها من كل شر واخرجها الله به من الظلمات الى النور فمن حقها ومن حقه عليها ان تصلي وتسلم عليك عليه الصلاة والسلام - 00:01:28

وقد جاء في هذا الحديث وفي غيره ما يدل على عظم شأن الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وكثرة ثوابها وجزائها عند الله عز وجل وان الله تعالى يثيب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:01:50

ان يصلي عليه بها عشرا ومن سلم على رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يسلم عليه بذلك عشرا فيكون المسلم يجمع بين الصلاة والتسليم على النبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى يثيب من حصل منه ذلك - 00:02:10

بان يحصل له مضاعفة الاجر وان يكون تلك الصلاة بعشر صلوات من الله عز وجل وفي ذلك اجر عظيم هو ثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى وقد يرى ان النسائي حديث ابي طلحة الانصاري - 00:02:31

بن سهل رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ظهر جاء الى اصحابه والبشر يعلو وجهه يعني مسرور يظهر عليه السرور والفرح فاسألوه فاخبرهم عليه الصلاة والسلام بان جبريل جاءه وقال اما يرضيك - 00:02:55

ان ان لا يصلي عليك احد الا صلى الله عليه صلى الله عليه عشرا والا يسلم عليه احد الا سلم الله عليه عشرا اي ان الحسنة بعشر امثالها والصلاة بعشر صلوات - 00:03:15

والسلام بعشر من آآ منه بان يسلم عليه عشر مرات بان يسلم فيها بان يحصل له ذلك عشر مرات والصلاة هي ثناء الله عز وجل على عبده بالملأ الاعلى والسلام هو تسليم الله عز وجل لعبده وحصول السلامة له وحصول مقتضى اسم الله عز - 00:03:34

الذي فيه الخير والبركة للعبد الذي حصل منه الصلاة والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. آآ فالحسنة بعشر امثالها وهذا دال على عظم شأن الصلاة على النبي - 00:04:00

عليه الصلاة والسلام وكذلك السلام على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اه واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا

للنصر المروزي ثقة حافظ اخرجه الترمذي والنسائي ليروي عن عبد الله ابن المبارك - 00:04:18
وهو المروزي وهو ثقة ثبت جواد مجاهد عابد جمعت فيه خصال الخير هكذا قال عنه الحافظ ابن الحجر في التقريب وهو ثناء عظيم وعلى هذا الرجل العظيم جواز مجاهد ثقة ثبت عابد - 00:04:37
جمعت فيه خصال خير وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة المبارك وقوله يعني ابن مبارك الذي قالها النسائي يوما دون النسائي وليست واجب النصر الذي هو تلميذه لان سويدي بالنصر لا يحتاج الى ان يقول يعني بن مبارك - 00:04:57
وانما يقول آآ عبد الإله بن مبارك وينسبه كما يريد وينصبه كما يريد لكن الذي يحتاج الى ان يصفه او يبين شيئا يوضحه ويزيل اللمس عنه لحصول الاشتباه في الاسمى - 00:05:16
هو من دون التلميذ وهو اما النساء يوم دون النسائي النسائي او من دون النسائي وكلمة يعني هذه يملأ لها فاعل ولها قائد ففاعلها ضمير مستتر يرجع الى سويد للنصر - 00:05:39
وقائلها هو النسائي ومن دون النسائي اي قال النسائي يوما دونه يعني سويد بالنصر لقوله عبد الله عبد الله بن مبارك هذا هو المراد بهذه الكلمة ومثلها كلمة هو هو ابن فلان - 00:06:01
يأتي كثيرا في الاسانيد هو من فلان وفي بعضها يأتي يعني ابن فلان والمراد بها ان الزيادة التي حصلت لتوضح الاسم جاءت من ممن دون التلميذ ولما جاء بها من دون التلميذ لم ينسبه - 00:06:22
فيقول عبد الله ابن المبارك لانه لو كان كذلك ظن ان هذا لفظ التلميذ لكن اتى بلفظ يوضح ان هذا اللفظ ليس من تلميذ وانما هو ممن دون تلميذ ليبين - 00:06:44
من هو ذلك الرجل المبهم؟ ذلك الرجل المهمل الذي لم ينسب وهو عبد الله في رواية سويد النصر المروي عنه عن حماد بن سلمة بن دينار البصري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:06:58
عن ثابت عن ثالث عن ثابت ابن اسلم البناني البصري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة ال سليمان مولى الحسن بن علي ال سليمان مولى الحسن ويقال له الهاشمي مولاهم - 00:07:21
وقد قال عنه الحافظ بالتقريب انه مجهول وسبق ان مر الحديث في الابواب القريبة الماضية وذكرت ان الحافظ ابن حجر ذكر في ترجمته في ان الحديث صححه ابن حبان والحاكم - 00:07:36
وان الشيخ الالباني قال عنه انه حديث حسن عن بن عبدالله بن ابي طلحة عن عبدالله بن ابي بن ابي طلحة وهو وقد ولد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وهو وهو اخو انس بن مالك - 00:07:55
آآ وهو ثقة فهو ان على يعني قيل هو الذي حنكه رسول الله عليه الصلاة والسلام فله رؤية ويعتبر من صغار التابعين من حيث الرواية يعتبر من كبار التابعين يعتبر من كبار التابعين من حيث الرواية من لهم رؤية وليست لهم رواية يعتبرون من كبار التابعين من حيث الرواية - 00:08:15
ويكونون معدودين في الصحابة من حيث الرؤيا. وهو اخو انس ابن مالك لامه اخو انس ابن مالك لامه ام سليم وابوه ابو طلحة عبد الله بن ابي طلحة اخرج له مسلم والنسائي. واما ابوه وابو طلحة - 00:08:44
الانصاري فهو زيد ابن سهل مشهور بكنية ابو طلحة وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام مشهور بهذه القنية وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة قال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:09:05
سلم انه قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وهو مثل حديث ابي طلحة المتقدم فيما يتعلق بجزءه الاول لان فيه ذكر الصلاة - 00:09:27
ومن المعلوم ان الصلاة يجمع فيها يعني بين الصلاة والتسليم وقد يؤتى بها بدون التسليم فيما اذا اوتي بالصلاة الابراهيمية. اذا اتى الانسان بالصلاة الابراهيمية هي ليس معها تسليم. لكن اذا اتى بها مختصر - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم وعليه الصلاة والسلام فان الله تعالى يثيبه على ان يحصل ذلك له عشر مرات كما جاء في حديث ابي طلحة المتقدم وحديث ابي هريرة شاهد لحديث ابي طلحة فيما يتعلق بجزءه وما يتعلق بالصلاة و - 00:10:07

معلوم ان الصلاة التي آآ تكون عند ذكره صلى الله عليه وسلم يجمع فيها بين الصلاة والتسليم عليه عليه الصلاة والسلام فيقال صلى الله عليه وسلم او يقال عليه الصلاة والسلام - 00:10:29

اخبرنا علي ابن حجر علي ابن حجر هو ابن اياد السعدي المروزي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو والترمذي والنسائي البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. هؤلاء هم الذين خرجوا حديث علي ابن - 00:10:46

فجر ابن ياس السعدي المروزي وهو من شيوخ المسلم الذين اكثروا من الرواية عنهم. ومن شيوخ مسلم الذين اكثر من الرواية عنهم وهو شيخ للبخاري لكن مسلما اكثر لكن مسلما اكثر من الرواية عنه - 00:11:09

اخبرنا اسماعيل ابن جعفر وهو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن العلاء. عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الجهني مولاهم وهو اه صدوق ربما وهم. وحديثه اخرجه البخاري في جزء القراءة. ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:11:27

يروي عن ابيه يروي عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب آآ الجهني ومولاهم وهو ثقة خرج حديثه البخاري في جزء القراءة ومسلم وخلق اربعة اي ان الذين خرجوا له هم نفس الذين خرجوا لابنه - 00:11:50

العلاء وابوه عبدالرحمن خرج لكل منهما البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة على الاطلاق حديثا - 00:12:13

لان الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة واكثرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وهو اكبر الصحابة على اطلاق حديثا واسمه عبد الرحمن ابن صفوت - 00:12:32

عبدالرحمن بن صخر الدوسي اه صحابي جليل مكثر من رواية حديث رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال اخبرنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق عن بريد ابن ابي مريم قال حدثني - 00:12:45

كان انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات. كما ورد النسائي - 00:13:07

حديث آآ انس انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وانه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي واحدة صلى الله صلى الله عليه عشر صلوات. صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفعه عشر درجات. وهذا يدلنا على عظم شأن الصلاة على - 00:13:27

النبي عليه الصلاة والسلام وان الله تعالى يصلي عليه بذلك عشر صلوات ويحط عنه عشر خطيئات ويرفعه عشر درجات وذلك فضل عظيم من المولى سبحانه وتعالى يثيب به من صلى على النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:13:47

آآ واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا اسحاق ابن منصور وهو الكوتج المروزي وهو ثقة حافظ اخرج له احد الكتب الستة الا ابا داود اخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:14:10

قال حدثنا محمد ابن يوسف. وعلى حدثنا محمد ابن يوسف. وهو في الفريابي وهو ثقة فاضل اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. قال حدثنا يونس قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق - 00:14:31

السميع يونس بن ابي اسحاق السميع الكوفي وهو صدوق يغلط فذوقهم قليلا صدوق يهم قليلا وحفظه ان البخاري في جزء من الاربع اخرجه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:14:44

يروي عن بريد ابن ابي مريم البصري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:15:02

الذي خدم النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنوات منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى توفاه الله عز وجل. وانس يخدمه رضي الله تعالى عنه. وانس - 00:15:23

هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم الذين جمعوا السيوطي في الالفية لقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري - 00:15:38
وجابر وزوجة النبي فهؤلاء سبعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهم عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:15:59
قال بعض تخييل الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وعمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان الاعمش قال حدثني شقيق عن عبدالله رضي الله عنه انه قال - 00:16:16
كنا ازا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله. فان الله هو السلام. ولكن اذا - 00:16:36
جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد - 00:16:56
وان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء بعده اعجبه اليه يدعو به فما ورد النسائي هذه وهي التخيير في الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الترجمة او - 00:17:16
النسائي بعد ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وكيفياتها وبيان فضلها واورد فيها حديث ابن مسعود وليس فيه تعرض وانما فيه ذكر التشهد فقط وبعد فراغه من التشهد قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به - 00:17:37
وتخيل من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به. هذا هو لفظ الحديث. لكن النسائي ذكر في الترجمة ان الانسان يتخير من الدعاء او التخيير في الدعاء بعد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد. وذلك ان التشهد مشتمل على السلام - 00:17:58
على الرسول عليه الصلاة والسلام والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فيها الصلاة عليه فيقول الانسان جامعا بين الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم السلام في التشهد والصلاة في الصلاة الابراهيمية التي علم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اصحابه اياها عندما سألوه - 00:18:21
عن كيفية الصلاة عليه عليه افضل الصلاة واتم التسليم يقول النسائي رحمه الله آآ آآ اورد هذه الترجمة مع ان الحديث ليس فيه نص على ذكر الصلاة وان الدعاء يكون بعد الصلاة وانما اراد بذلك ان التشهد به تنام وايضا فيه صلاة - 00:18:42
فاذا جمع الانسان بين السلام والصلاة عليه جمع بين الصلاة والتسليم عليه عليه الصلاة والسلام يأتي بعد ذلك بالدعاء وقد سبق ان مر بنا الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يدعو لم يمجد الله ولم يصلي على رسول الله فقال عجلت ايها - 00:19:07
ايها المصلي اجلت ايها المصلي ومعنى هذا ان من اسباب قبول الدعاء ان يكون مسبوقا بحمد الله والثناء عليه وصلاة وسلام والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن المعلوم انه في التشهد - 00:19:31
اه اه في التشهد السلام والصلاة بعده فاذا اتى الانسان بالسلام واتى للصلاة يكون جمع بين الصلاة والتسليم عليه عليه الصلاة والسلام فبعد ذلك يتخير من الدعاء ما شاء لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:52
ترى على الذي سأل الله عز وجل دون ان يمجد الله ودون ان يصلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالتشهد فيه تمجيد الله اقولها التحيات لله والصلوات والقائمات. لان هذا تمجيد لله وثناء عليه. وبين انه المستحق بذلك - 00:20:12
والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وهي صلاة الابراهيمية اذا اتى بها بعد التشهد يكون مجد الله وصلى وسلم على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا يدلنا على ان النسائي رحمه الله يعني آآ استنتج ان آآ انه آآ يجمع بين - 00:20:33
السلام والصلاة عليه. وان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما عرفوا كيف يسلمون عليه قالوا كيف نصلي عليك يا رسول فاجابهم عليه الصلاة والسلام بان بين لهم الصلاة التي يحلون بها عليه الصلاة الابراهيمية فيكون الانسان في التشهد يجمع بين التشهد - 00:20:58

وبين الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يأتي بما اعجبه من الدعاء سواء اه يختار من الادعية الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام او مطلقا يعني يتخير من الدعاء الذي يعجبه لكن لا شك ان كون الانسان يحرص على الاتيان بالوارد - 00:21:18
وبالذي اثر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذا هو الاكمل وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يفعله قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده - 00:21:45
السلام على فلان وفلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام هذا فيه بيان ما كانوا يفعلونه من قبل وانهم يقولون السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. السلام على جبريل وميكائيل. فالنبي عليه الصلاة - 00:22:04
قال لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام الله تعالى هو السلام فلا يقال والسلام على الله من عباده لان الله تعالى هو السلام ومنه السلام فلا يقال السلام على الله من عباده - 00:22:25
نهاهم عن ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم ايضا قولهم السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان ايضا يغني عنه ما علمه اياه عليه الصلاة والسلام بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فان كلمة عباد الله الصالحين تغني عن فلان وفلان وفلان وفلان. ومهما قال تم الانسان - 00:22:41
من الناس او من الملائكة لانها كما جاء في الحديث نفسه انكم اذا قلتم ذلك فقد آآ سلمتم لان اصابت فقد اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اصابت كل عبد صالح في السماء والارض تصيب الملائكة وتصيب البشر - 00:23:08
وتصيب الجن كل عمل صالح في السماء والارض تصيبه تلك الدعوة او ذلك السلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فكلمة عباد الله الصالحين تغني عن فلان وفلان التي كانوا يقولون - 00:23:28
التي كانوا يقولونها اتى بلفظ عام يشمل كل عبد صالح وهذا من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام جوامع الكذب وجوامع الادعية. لانهم يقولون فلان وفلان يسمون عدة اسماء. الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم يقول واعطاهم لفظ واحد - 00:23:43
يشمل ما يريدونه وما يجري على السنتهم وما لا يخطر على بالهم وان المراد به او المقصود به انه يسلم على كل عبد صالح ثم تصيب كل عبد صالح في السماء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم ايضا هذا - 00:24:02
دلنا على ان العبد اذا كان حرص على ان يكون من اهل الصلاح فانه يكون له نصيب من دعاء الداعين في كل مكان. كل انسان يدعو بهذا الدعاء ويقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يكون - 00:24:24
الصالح نصيب من هذا الدعاء. فهذا يدلنا على عظم شأن الاستقامة. وكون الاسلام الانسان يحرص على ان يكون مستقيما لانه يحصل هذه الدعوة العامة التي تحصل من كل مصلي وتصيب كل عبد صالح في السماء والارض كما بين ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال لا تقولوا السلام على الله فان الله - 00:24:39
اهو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليكم هذا تعظيم لله عز وجل. هذا فيه تعظيم لله وتمجيد له. وان التحيات والصلوات والطيبات كلها له سبحانه وتعالى. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:25:09
وبركاته. وهذا سلام وهذا سلام على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الذي عرفوه وارادوا ان يعرفوا كيف الصلاة فعلمهم اياها بعد ان سألوه في ذلك السؤال قد عرفنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليه؟ فقالوا قولوا اللهم صلي على محمد - 00:25:29
الى اخر الحديث السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض. يعني ومعنى هذا انه يغني عن قولكم فلان وفلان. السلام على فلان وفلان. اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تصيب كل عبد صالح في السماء والارض. فيغني عن - 00:25:49
تسميتكم بعض الاشخاص او بعض الافراد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا هو التشهد الذي يشهد الانسان لله بالوحدانية والالوهية ولنبيه محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة - 00:26:11
ويشهد له بالرسالة وانه عبد الله ورسوله ويشهد لله بالوحدانية وشهادة الله بالوحدانية بالوحدانية تقتضي ان لا يصرف شيئا من

انواع العبادة لغيره. وان تكون جميع انواع العبادة خالصة لوجهه. وشهادة ان محمدا رسول الله - 00:26:31
ان يصدق في جميع اخباره وان تمتثل جميع اوامره وان ينتهى عن جميع نواهيه والا يعبد الله الا بما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا يعبد بالبدع والمحدثات والخرافات والاهواء وانما يعبد طبقا لما جاء في كتاب - 00:26:51
الله عز وجل وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لان المسلم يتبع ولا يبتدع كما جاء عن عبد الله بن مسعود انه قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. يعني معناه التزموا - 00:27:12
جاءكم من الوحي وبما جاءت من الكتاب والسنة فقد كفيتم بما جاءكم من الحق والهدى عن البدع والمنكرات والمحدثات التي يحدثونها وتتقربون الى الله عز وجل بها والله تعالى انما يتقرب اليه بطاعته ويتقرب اليه بما شرع على - 00:27:31
بما جاء في كتابه وعلى لسان رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا هو الذي ينفع الانسان عند الله عز وجل اما كونه يحدث في دين الله عز وجل امورا محدثة منكرا ما انزل الله بها من سلطان ثم يتقرب الى الله عز وجل ويقول انا قصدي حسن ذلك لا - 00:27:53
بل لا بد مع حسن القصد ان يكون على السنة كما جاء عن فضيل ابن عياض رحمة الله عليه انه قال في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا. فقال العمل احسن - 00:28:16
هو ما كان خالصا صوابه ثم فسر ذلك فقال فالخالص ما كان لله وحده والصواب ما كان على سنة رسول الله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذان هما شرط قبول العمل الاخلاص والمتابعة تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة للرسول صلوات الله وسلامه - 00:28:30
وبركاته عليه. وقد قال شارح الطحاوية توحيدان لا نجاة للعبد الا بهما. توحيد الرسول وتوحيد المرسل. فيوحد المرسل بالعبادة يوحد المرسل وهو الله للعبادة ويخصه بها ويجعلها خالصة له ولا يجعل مع الله شريكا في العبادة فلا يدعو الا الله ولا يذبح الا - 00:28:53
ولا ينظر الا لله ولا يقسم الا بالله ولا يتوكل الا على الله ولا ينظر الا لله ولا يستعيذ الا بالله ولا يستغيث الا بالله كل انواع العبادة تكون خالصة لوجه الله. وهذا هو تجريد الاخلاص لله وحده. لا يكون معه شريك في - 00:29:18
لماذا؟ لانه لا شريك له في الملك فهو المتفرد بالخوف والايجاب وهو المستحق لان يعبد وحده لا شريك له واذا عبد مع الله غيره فانه فان عمل الانسان يكون لاغيا ويكون آآ لا عبرة به ولا قيمة له كما - 00:29:38
الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. والشرط الثاني اخلاص تجريد المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام فهو الذي يتابع ويعول على ما جاء به وهو الذي يسأل عن عن هديه وعن شرعه ويتعبد - 00:29:58
فيتقرب العبد الى ربه اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الذي هو علامة محبة الله عز وجل كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - 00:30:18
اه ثم قال ثم بعد ذلك يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام كما جاءت في ذلك الاحاديث ثم بعد ذلك يتخير من دعائي اعجبه اليه فيدعو به وبهذا يكون الانسان مجد الله عز وجل وصلى على رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:30:37
فيكون ذلك من اسباب قبول الدعاء كما اشرت اليه في الحديث المتقدم ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يدعو بدعاء لم يمجد الله ولم يصلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة - 00:30:58
عجلت ايها المصلي اخبرنا يعقوب ابن إبراهيم يقول النسائي اخبارنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي هذا شيخ لاصحاب الكتب الستة. رووا عنه مباشرة وبدون واسطة وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ومثله في اه الكون في كونه في في كونه شيخا - 00:31:18
قالوا كتب الستة وكونه مات سنة اثنين وخمسين شخصان اخران وهما محمد ابن بشار الملقب بن دار ومحمد المثنى العنزي الملقب الزمم فهؤلاء ثلاثة هم شيوخ لاصحاب الكتب الستة وماتوا في سنة واحدة وهي سنة اثنتين - 00:31:47
وخمسين ومئتين اي قبل وفاة البخاري باربع سنوات وعمرو بن علي هو الفلاس المحدث الناقد ثقة ثبت اخرج حديثه اصحاب الكتب

الستة والنهضة له واللفظ له اي ان اللفظ بالشيخ الثاني من الشيخين الشيخان هما يعقوب ابن إبراهيم الدورقي وعمرو بن علي - 00:32:07

واللفظ الذي ذكره النسائي هنا هو لفظ الشيخ الثاني له وهو عمرو بن علي الفلاج قال حدثنا يحيى. قال حدثنا يحيى وابن سعيد الخطاب. المحدث الناقد الثقة السبت حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:32:31

ولحدثنا سليمان الاعمش. قال حدثنا سليمان الاعمش هو سليمان ابن مهران الكاهري. لقبه الاعمش الكوفي وهو ثقة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الاقرب اشتهر به واسمه سليمان ابن فهران قال حدثني شقيق. قال حدثني شقيق وهو ابن سلمة آآ الكوفي ثقة مخضرم - 00:32:51

اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة وكنيته ابو وائل مشهور بها يأتي احيانا باسمه شقيق كما هنا ويأتي احيانا ابو وائل وهو شخص واحد يأتي احيانا باسمه واحيانا بكنيته وحديثه عند اصحاب كتب الفتنة. عن عبدالله. عن عبد الله ابن مسعود الهزلي صاحب رسول الله. عليه الصلاة والسلام. واحد علماء الصحابة - 00:33:18

الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وحديثه اخرجه اصحاب قال الذكر بعد التشهد وقال اخبرنا عبيد بن وفيع بن الجراح اخو سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن عكرمة ابن عمار عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال جاءت ام سليم - 00:33:46

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله علمني كلمات ادعو بهن في صلاتي. قال سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وقبليه عشرا ثم سليه حاجتك يقل نعم نعم لم ارد ان - 00:34:12

هذه الترجمة هي الذكر بعد التشهد الذكر بعد التشهد والمراد بالذكر هو الثناء على الله عز وجل وتعظيمه هو تمجيد هذا هو الذكر واما الدعا فهو السؤال ان الدعاء يعني هو السؤال اللهم اني اسألك كذا وكذا هذا دعاء - 00:34:32

وسبحان الله والحمد لله والله اكبر هذا ذكر ففيه ذكر ودعاء الذكر ثناء والدعاء طلب ورجاء الدعاء طلب فجاء والذكر آآ ثناء على الله عز وجل. حديث حديث آآ انس بن مالك - 00:34:52

ان ام سليم وهي امه ام انس جاءت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقالت علمني آآ دعاء علمني كلماته علمني كلمات ادعو بها في صلاتي. علمني كلماتي ادعو بها في صلاتي. قال - 00:35:12

قولي فقال احمدي الله قال سبح الله عشرا وكبري واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم تليه حاجته ثم تليه حاجتك يقول نعم نعم يعني اجبتك وحققت طلبك يعني معناه ان اما اه ان الحديث يدل على ما دل عليه ما تقدم من كون الانسان بين يدي حاجته يثني على الله. ويعظم - 00:35:29

الله عز وجل ويسبق طلبه وحاجته تمجيد الله عز وجل وقد ارشد النبي عليه الصلاة والسلام مما الله به بانه يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا ويكون الدعاء بعد ذلك. والحديث - 00:35:59

ليس فيه ذكر التشهد وليس فيه ذكر ان هذا في التشهد لكن المواطن التي يكثر فيها من الدعاء والتي يتخير فيها دعاء والدعاء يسبقه تعظيم وتمجيد وصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. اه المواضع التي يدعى فيها ويذكر فيها من الدعاء هي في السجود - 00:36:19

وفي التشهد الاخير والنسائي رحمه الله حمل ذلك او عقد هذه الترجمة للتشهد واورد فتحتها هذا الحديث ليفيد او يستدل على ان الانسان في تشهده بين يدي دعائه يعظم الله عز وجل ويمجده. والتعظيم والتمجيد الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام امة - 00:36:44

ام سليم ام انس ابن مالك هو ان ان يسبح الله عشرا وتحمد الله عشرا وتكبر الله عشرا ثم تسأل حاجتها يقول الله عز وجل نعم نعم يعني اجبت طلبك وحققت آآ رجاءك فيما طلبت من هذا الدعاء الذي سبقه الحمد - 00:37:14

للمولى سبحانه وتعالى. قال اخبرنا عبيد بن وكيع. اخبرنا عبيد بن وفيع بن الجراح اخو سفيان ابن وكيع وقد قال عنه الحافظ في

التقريب انه لا بأس به. اخرج له النسائي. وكلمة لا بأس به تعادل صدوق. كما ذكر - 00:37:38
ذلك الحافظ بن حجر في مقدمة التقرير لان صدوق ولا بأس به وليس به بأس هي في درجة واحدة ومعناها واحد لكن من العلماء من يأتي بكلمة لا بأس به وهي تعادل الثقة عنده وهذا في اصطلاح يحيى من معين - 00:37:57
فان فان قول لا بأس به عنده توثيق. ولهذا يقول عن الاشخاص الكبار آآ الثقات الحفاظ يقول عن الواحد لا بأس به يقول عن الواحد منهم لا بأس به؟ وكلمة لا بأس به وان كانت في الاصطلاح انها انزل من فقه الاصطلاح العام عند المحدثين انزل - 00:38:17
ثقة وهي في منزلة صدوق الا ان الاصطلاح يحيى بن معين انها تعادل ثقة وهي فوق صدوق تعاد الفقه وفوق صدوق وكما يقولون المهم ان يعرف الاطلاع واذا عرف الاصطلاح يزول الاشكال - 00:38:42
يروي عن ابيه عن ابيه وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي وهو ثقة مصنف ثقة حافظ المصنف هو صاحب كتاب المصنف اه كتاب الجهد هو صاحب كتاب الزهد وكتب اخرى غير ذلك الكتاب - 00:39:05
هو حديثه اه اخرجه عن عكرمة ابن عمار عن عكرمة ابن عمار وهو صدوق يغلط وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. عن اسحاق ابن عبد الله - 00:39:25
ابن ابي طلحة وهو ثقة الحجة اخرج له اصحاب الكتب الستة ليروي عن عمه انس ابن مالك اخو ابيه امة لان عبد الله بن ابي طلحة هو الذي مر بنا في اسناد ابي طلحة المتقدم الذي رواه عنه مسلم والنسائي - 00:39:45
هو الذي حكى حنكه النبي عليه الصلاة والسلام آآ آآ عندما جاء به انس بن مالك اليه انك هو وتعالى وهذا ابنه اسحاق واسحاق ثقة الحجة اخرج حديثه واصحابه كتب الحجة يروي عن عمه اخو ابيه - 00:40:05
لامه لان عبد الله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك الامة امهما ابو ابن سليم امهما ام سليم آآ يروي عن نفسه؟ اي نعم. يروي عن انس. آآ وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:40:27
عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:47